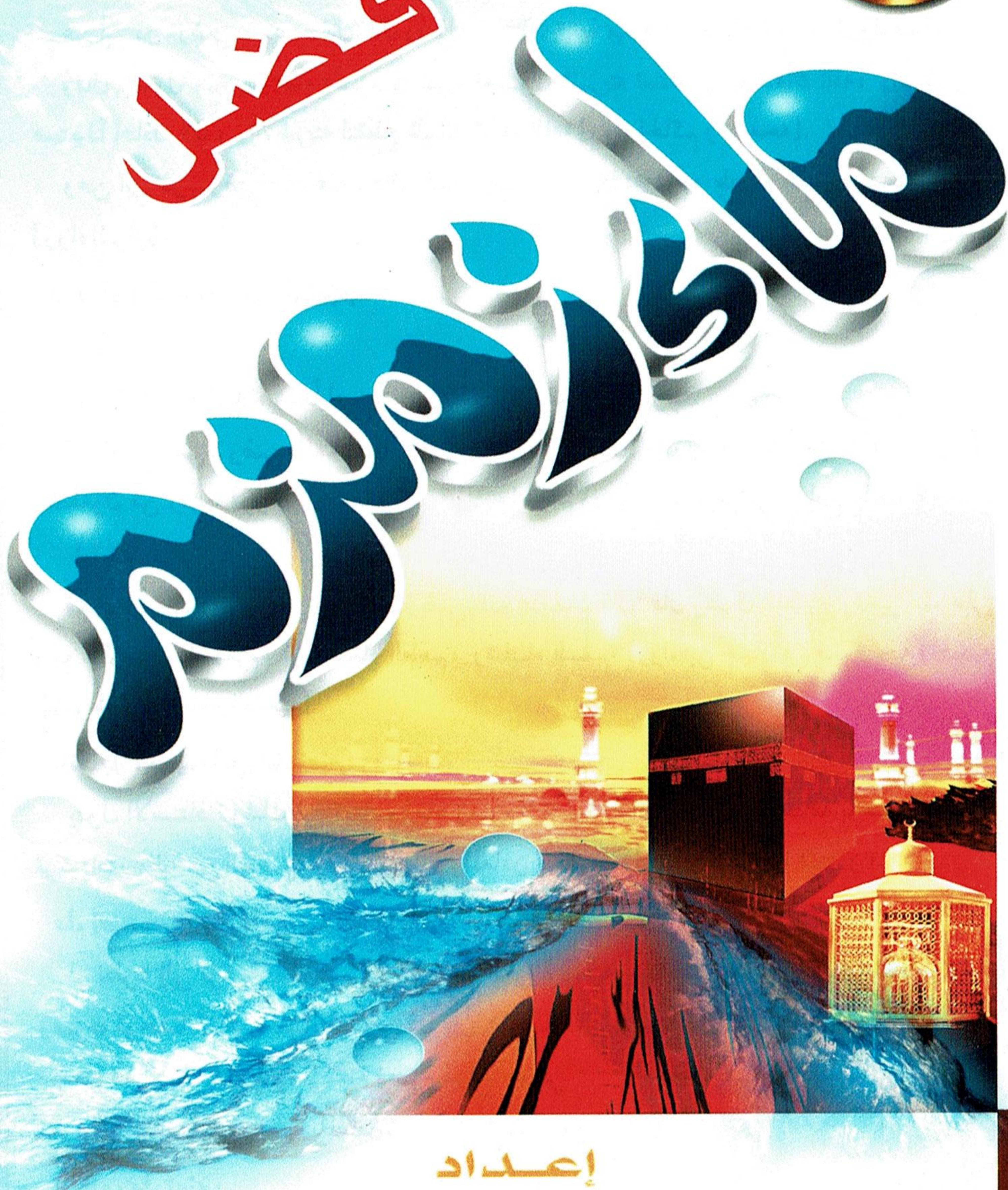




فِضْل



إعداد

دار القاسم

عمر بن جعفر  
0505293018

الرياض: ١١٤٤٢ ص.ب: ٦٣٧٣ ت: ٤٠٩٢٠٠٠ ف: ٤٠٣٣١٥٠  
فروعنا - جدة: ٦٠٢٠٠٠ بريدية: ٣٢٦٢٨٨٨ الدمام: ٨٤٣١٠٠٠

[www.dar-alqassem.com](http://www.dar-alqassem.com)

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسول الله وبعد:

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها مباركة، إنها طعام طعم» [رواه مسلم].  
وقال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شربه له، فإن شربته تستشفى به شفاك الله، وإن شربته  
مستعيذًا أعاذك الله، وإن شربته لتقطع ظمآن قطعه الله» [رواه الحاكم وصححه].  
وعن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «زمزم، طعام طعم، وشفاء سقم»  
[رواه البزار].

### التخلص والتشفافي من ماء زمزم

#### التخلص:

هو الإكثار والإمتلاء شيئاً أو رياً حتى يبلغ الماء أضلاع الشراب.  
عن ابن عباس - رضي الله عنهم - أن رسول الله ﷺ قال: «إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا  
يتصلعون من زمزم» [رواه ابن ماجة والدارقطني والحاكم ورمز له السيوطي في الجامع بالصحة].

#### أما التشفافي:

فجاء فيه حديث عن ابن عباس - رضي الله عنهم - قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ماء على  
وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام الطعم، وشفاء السقم» [رواه ابن حبان في صحيحه وحسنه  
السيوطى في الجامع الصغير].

### التحليل الكيميائي لماء زمزم:

يقول الاستاذ كوشك في كتاب [ماء زمزم]: تتميز مياه زمزم بصفة عامة باحتواها على  
تركيزات عالية من الكالسيوم والماغنيسيوم والمعادن الأخرى (أي أنها مياه غنية بالمعادن).

#### ماء زمزم غني بالمعادن:

لو نظرنا إلى تركيبة المياه المعبدة في المملكة العربية السعودية حتى مياه مكة نفسها المجاورة لمياه  
زمزم، لوجدنا أن هذه المياه تحتوي ما بين ١٣٠ - ٢٦٠ ملغم / لیتر من الأملاح المعدنية، أما  
مجموعة الأملاح المعدنية في ماء زمزم فيبلغ حوالي ٢٠٠٠ ملغم / لیتر. وبذلك تطبق على ماء  
زمزم مواصفات المياه الغنية بالمعادن.

#### عجائب ماء زمزم:

حاول البعض تصنيع مياه معدنية لها مواصفات ماء زمزم، ورغم أن نسب مكونات ماء زمزم  
معروفة، إلا أن كل المحاولات قد باءت بالفشل، وهذا يؤكد أحد أسرار الإعجاز الإلهي لهذا الماء.

فقد أثبتت العلم الحديث أن ماء زمزم يختلف عن جميع أنواع المياه في العالم، وأن فيه تركيبات ربانية خاصة **الله** بها ولم يتوصل أحد إلى سرها رغم معرفة مكوناتها !!  
ومنذ سنوات أجرى الدكتور محمد عزت المهدى، أستاذ الجيلوجيا بمعهد الدراسات والبحوث  
البيئية بجامعة عين شمس بمصر أبحاثاً تؤكد أن ماء زمزم ينفرد بخصائص تميزه عن جميع أنواع  
المياه في العالم.

إنه لا يتعفن ولا يتغطى، ولا يتغير طعمه أو لونه أو رائحته، وأنه في هذا مثل عسل النحل،  
الذى لا يتاثر بتعرضه للجو، مختلفاً عن ذلك عمّا يحدث لجميع أنواع المياه الأخرى، مثل مياه  
الأنهار والبحار والأمطار والمياه الجوفية، ويرجع ذلك إلى مكوناته الكيميائية، التي تمنع نشاط  
الجراثيم والبكتيريا والفطريات.

بالإضافة إلى ذلك، فإن ماء زمزم من أعظم المياه المعدنية المستخدمة في العلاج والإستشفاء  
على مستوى العالم !

ومن الأمور العجيبة في ماء زمز، أنه حلو الطعم، رغم زيادة الأملاح الكلية، فلا يشعر من  
يشربه بملوحته العالية، ولو أن نسبة الأملاح الموجودة في ماء زمزم كانت في أي ماء آخر لما  
استطاع أحد أن يشربه !

هذا قليل من كثیر عن ماء زمزم، الذي قال عنه رسول **الله ﷺ** منذ أكثر من ألف وأربعينأة  
عام: «خیر ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم» وقال **ﷺ**: «ماء زمزم لما  
شرب له، إن شربته تستشفى الله، شفاك الله، وإن شربته لشبعك أشبعك الله، وهي هزمة - أي  
حفرة - جبرائيل وسقيا الله إسماعيل» (أخرجه **الله** لسقيا إسماعيل أو الأمر:

قال الشيخ عيسى بن عبد العزيز في مدحه لزمزم:

وزم زم طعم وش رب لمن

أراد الطعام وف بشه الش فا

وزم زم تنفي هم يوم الصدر

وزم زم من كل س قم دوا

ومن جاء زم زم من جائعة

إذا ما تفضلت بي إلساك تشفى

ماء زمزم شفاء لبعض الأمراض:

قال ابن القيم: وقد جربت أنا وغيري، من الاستشفاء بماء زمزم أموراً عجيبة واستشففت من

عَدَّةُ أَمْرَاضٍ، فَبَرَأَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَشَاهَدَتْ مِنْ يَتَغَذَّى بِهِ الْأَيَّامُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ قَرِيبًا مِنْ نَصْفِ الشَّهْرِ أَوْ أَكْثَرُ وَلَا يَجِدُ جَوْعًا. وَمَا حَكَاهُ ابْنُ الْقِيمِ يَدْلِيلٌ عَلَيْ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبْنِي ذِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَامَ ثَلَاثَيْنَ مَا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ لَهُ طَعَامًا إِلَّا مَاءُ زَمْزُمَ فَسْمَنٌ، حَتَّى تَكْسُرَتْ عَكْنَ بَطْنَهُ، وَمَا يَجِدُ جَوْعًا، فَلَمَّا أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَّهَا مَبَارَكَةٌ؛ إِنَّهَا طَعَامٌ طَعَمٌ».

وَرَوَى البَخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ مَاءَ زَمْزُمَ فِي الْأَدَاوِيِّ وَالْقَرْبِ، وَكَانَ يَصْبِرُ مِنْهُ عَلَى الْمَرْضِ وَيُسْقِيْهِمْ» وَقِيلَ إِنَّهُ عَلاجُ الْحَمْى لِقَوْلِهِ ﷺ: «هِيَ الْحَمْى مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ، فَبَرَدُوهَا بِمَاءِ زَمْزُمَ» [رَوَاهُ البَخَارِيُّ].

### استحباب حمل زمزم من مكة إلى الأفاق:

كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ أَتَحْفَهُ مَاءً زَمْزُمَ، سَأَلَ حَبِيبٌ أَنَّ أَبِيهِ ثَابَتْ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ حَمْلِ زَمْزُمَ خَارِجَ مَكَّةَ؟ قَالَ قَدْ حَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَمَلَهُ الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ. وَمَا يَدْلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ البَخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ يَحْمِلُ مَاءَ زَمْزُمَ فِي الْأَدَاوِيِّ وَالْقَرْبِ.

وَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّشِيدِ إِبْرَاهِيمُ صَاحِبُ الرَّحْلَةِ الْمُشْهُورَةِ: [عَالَمُ الْإِسْلَامُ] وَهُوَ تُرْكِيُّ الْأَصْلِ، رُوسِيُّ الْجَنْسِيَّةِ - إِنَّهُ بَقِيَ مَعَهُ مَاءَ زَمْزُمَ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً فَلَمْ يَفْسُدْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ فِي زَجاْجَتِهِ، وَأَنَّهُ جَرَبَهُ لِعَلاجِ أَمْرَاضِ الْمَثَانَةِ وَالْعَيْنَيْنِ، فَنَجَحَ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى.

### مشروعية إخراجه خارج مكة:

ذَكَرَ الْإِمَامُ الْفَاسِيُّ بِأَنَّهُ يَجُوزُ نَقْلُ مَاءِ زَمْزُمٍ إِلَى خَارِجِ مَكَّةَ فِي اِتْفَاقِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ بِلِهُ مُسْتَحْبٌ عَنِ الْمَالِكِيَّةِ وَالْشَّافِعِيَّةِ.

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مَاءَ زَمْزُمَ وَتَخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَحْمَلُهُ [رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ].

### قراءة القرآن في ماء زمزم:

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقِيمِ فِي كِتَابِهِ [الْطَّبُ الْنَّبُوِيِّ]: وَقَدْ جَرَبْتُ أَنَا وَغَيْرِي مِنَ الْإِسْلَامِ مَاءَ زَمْزُمَ، وَاسْتَشْفَيْتُ بِهِ مِنْ عَدَّةِ أَمْرَاضٍ، وَلَقَدْ مَرَّ بِي بِمَكَّةَ سَقْمَتْ فِيهِ، وَفَقَدْتُ الطَّبِيبَ وَالدَّوَاءَ فَكَنْتُ أَتَعَالَجُ بِالْفَاتِحَةِ آخِذًا شَرْبَةً مِنْ مَاءِ زَمْزُمَ وَأَقْرَؤُهَا عَلَيْهَا مَرَارًا ثُمَّ أَشْرَبَهُ فَوُجِدَتْ بِذَلِكَ الْبَرَءُ الْتَّامُ ثُمَّ صَرَتْ أَعْتَدَتْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ، فَأَنْتَفَعَ بِهَا غَايَةُ الْإِنْتِفَاعِ.

دار القاسم تقدم ببرنامج الرياحين للصغار، يصل المشترك شهرياً قصة أطفال + قصة تعليمية (ارسم ولوّن) + هدية أو مسابقة، باشتراك سنوي ١٠٠ ريال فقط.



1001885